

# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
همن هو اعنى انما  
يتذكر اولوا الابواب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا يفتنون الميثاق  
صدق الله العظيم

## غزوة بدر والعبرة منها

### للاستاذ أبي الوفا

النصر المبين فقتلوا من الكفار  
سبعين نفرا فهم ابو جهل  
واضرابه من رؤوس الكفر  
واسروا سبعين ، واستشهد  
من المسلمين سبعون ، وام  
يقاقل الملائكة وانما كافرا  
مددا تقوية المسلمين ورفع  
معنوياتهم كما قال تعالى  
(وما جعله الله - أي الامداد  
بالملائكة - الا بشري - اي  
بالنصر - واتطمئن قلوبكم  
به وما النصر الا من عند الله)  
وهذا هو موضع العبرة  
من هذه الغزوة العظيمة  
التي حققت نصرا كبيرا  
لطائفة من المؤمنين قلوبهم  
المدد على اعدائهم المشركين  
وتد كانوا على خمسة اضعافهم  
نقريبا ، وذلك دليل على ان  
قوة الايمان كثيرا ما تعدل  
بقوة العدد والعتاد كما قال  
تعالى (كم من فئة قليلة غلبت  
فئة كثيرة باذن الله)

كما نوحى لنا هذه  
الغزوة بأن الحق لا يدان  
بوجوده الا بان النصر لا  
يكون بالاماني بل ماخذ بعشر  
المسلمين من هذه الغزوة  
الباركة الدرس النافع لحل  
مشكلتنا مع الاستعمار  
الصهيوني والامبريالي شرقا  
كان او غربا (والنصر الله  
من يلصره ، ان الله لقوي  
عزيز - يا ايها الذين آمنوا  
ان قلصروا الله ينصركم  
ويثبت اقدامكم - وقاقلوا  
المشركين كافة كما يقاقلونكم  
كافة - انفروا خفافا وثقالا  
وجاهدوا بأموالكم وانفسكم  
في سبيل الله - يا ايها الذين  
آمنوا هل ادلكم على تجارة  
تفديكم من عذاب اليم)  
الاية ، صدق الله العظيم

بقيادة ابي سفيان ، وكانت  
فيها احوال كثيرة لقريش ،  
قصد استخلاص بعض ما  
استولى عليه الكفار من  
اموالهم بمكة وذلك بعدما  
اذن الله لبيته (ص) في القتال  
بقوله (أذن للذين يقاتلون  
بأنهم ظلموا ، وان الله على  
نصرهم لقدير) الآية واحس  
ابو سفيان بالار فأرسل الى  
قريش يستلزمهم لنصرته  
وانقاذ اموالهم ، وساحل أي  
سلك طريق الساحل بالقافلة  
فنجحت ، وخرجت قريش  
بكبزياتها وخيولها في أكثر  
من الف وخمسائة رجل  
لمنع التمريض لتجارهم وعبرهم  
فوجدت ابا سفيان قد أفلت  
وكان من قضاة الله ان  
يواجه السلوك اعدائهم  
وبغياتهم شوكتهم كما قال  
تعالى (واذ يعدكم الله احدى  
الطائفتين انها لكم وتودون  
ان غير ذت الشوكة تكون  
لكم ، ويريد الله ان يهق  
الحق بكلماته ويقطع دابر  
الكافرين ، ليحقق الحق ويبطل  
الباطل ولو كره المجرمون)  
وهان عدد المسلمين في  
هذه الغزوة اربعة عشر  
وثلاثمائة نفر ، فالنعم الفريقان  
على ما بينهما من التفاوت  
في العدد والعدة ولكن الله  
عز وجل ألقى الرعب في  
قلوب المشركين وقاقل  
عددهم في أعين المسلمين في  
وكثير عدد المسلمين في  
امين المشركين بما امدهم  
به من الملائكة تثبتا لهم  
وربطا على قلوبهم ، واتاهم

في يوم الجمعة سابع عشر  
رمضان من السنة الثانية  
للهجرة وقمت غزوة بدر  
الكبرى التي انتصف بها  
الايمان من الكفر وأدال الله  
ادواة الاسلام من اعدائها  
المجرمين وأمز نبوه وأتباعه  
الذين اخرجوا من ديارهم  
واموالهم بغور ذنب الا ان  
يقولوا ربنا الله وكانت  
الكثرة على صناديد مكة  
وطغاتها فألبسوا ثوب الصغار  
والذلة والعار وكان  
تجيش الكفار انهم بعد هجرة  
المؤمنين ويخرجهم من ديارهم  
واموالهم جملا ، وا يتربصون  
بهم الدوائر ويتطاولون حتى  
على اهل المدينة الذين أووا  
رسول الله (ص) واصحابه  
وناصروه وحموه من اذاهم  
ففي البهري ان سعد بن  
معاذ وهو من الانصار قدم  
مكة متمرا فقال له ابر  
جهل: الا اراك تطوف بمكة  
مننا وقد أويتهم الصبابة  
- يعني الخارجين من دين  
الشك - وزعمتم انكم  
تصرونهم وعدده بالبشبه  
ونعه من الطواف فقل  
له سعد: أما والله اني منعني  
هذا لامنعك - ما هو أشد  
ذلك منه : طهرك على المدينة  
وكامق قريش رحلتان في  
السنة ، رحلة الى الشام ورحلة  
الى اليمن بغرض التجارة  
وكانت المدينة تقع على  
طريقهم واهلها الرحلتين  
نشر الآية الكريمة (لايلاف  
قريش ، ايلافهم رحلة الشتاء  
والصيف)

## الحال المرتحل

ونحن في شهر رمضان العظيم الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وفي العشر الاواخر منه التي تلتئم فيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر نتذكر الحديث الشريف القائل أحب العمل الى الله الحال المرتحل ويعني ذلك مواصلة العمل الصالح وهو في القرآن وتلاوته ان لا تنتهي من ختمه الا وتشرع في ختمه اخرى كالحال الذي يعمل ببلد ما وهو على نية الارتحال منها الى غيرها وهذا وان كان ورد في تلاوة القرآن فعلا، وهي من أعظم الاعمال واكثرها ثوابا عند الله عز وجل، ويكفي في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات، لا أقول (ألم) حرف بل الالف حرف واللام حرف والميم حرف، فانه ينطبق على غيره من الاعمال الصالحة والمبادات الفكرية والبدنية والمالية كطلب العلم والصيام والصدقة وغيرها، فلا ينتهي المؤمن من عمل منها حتى يشرع في عمل اخر يقربه من الله زلفى وبضاعف له به الحسنات و (لا يسأم الانسان من دعاء الخير) والقناعة من الله حرمان وفي هذا الجو الروحاني نواصل اصدار (الميثاق) التي دخلت في سنتها الثانية والعشرين محسبين متقربين الى الله عز وجل بما نفوضه فيها من مارك لاهلاء كلمة الله وما نصحه من مفاهيم منحرفة وتقرره من حقائق خالدة وما تثبت به أفئدة المؤمنين التي تتعرض لكثير من التشكيك والاستلاب وتعمل على تقويته من روابط الاخوة بين المسلمين التي كادت تصف بها الاهواء والتيارات.

اننا على ضعف وسائلنا وقلة المعين والنصير نبتون على الخط مرابطون في الواجهة ونحن والاخوة الذين يضعون معنا بايمان واخلاص فلهذا ياخذ بيدنا ويهمننا رشدنا ويصلح ما بنا ويصلح بنا انه واي التوفيق والهادي الى سواء الطريق

## هو شهر العبادة أم شهر العادة؟

بقلم الاستاذ عبد اللطيف عبضاري الحدادي

قال رب العالمين وهو أصدق القائلين في كتابه المبين:

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات ، فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين بطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون - من سورة البقرة .

وتطبيقاً للنص القرآني الصريح جاءت السنة النبوية بالقول الفصيح توضح بجلاء أن شهر رمضان العظيم كما هو معلوم شرعاً ينفرد بعبادة لا يوحسها الدهر أبداً .

وعلى هذا الأساس السليم والمنهج القويم روي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً وقد حضر رمضان « أتاكم رمضان شهر بركة ، يشاكم الله فيه ، فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر الله إلى تائبكم فيه ، ويباهي بكم ملائكته ، فأروا الله من أنفسكم خيراً ، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل » - روى الطبراني ورواه ثقات .

ومن هذا المنطق الأصيل ، يجب على المسلم أن يستقبل شهر الصيام بنية خالصة لله تعالى إيماناً واحتساباً ، ويفتح صفحة جديدة في سجل أعماله اليومية ومعه العزم الأكيد على التزود فيه بصالح الأعمال ، وصداق الأقوال . فمن أدركه شهر رمضان فلم يفقر له فقد خاب وخسر ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان ، صفدت الشياطين ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يفلق منها باب ، وينادي مناد : يا باغي الخير أقبل ، ويا باغي الشر أقصر ، روى النسائي والترمذي بنحو هذا الذي لا يظن والحاكم وقال صحيح على شرطهما .

فإن وفق العبد من يواظب على قراءة القرآن في هذا الشهر الكريم تلاوة وتمبداً طيلة

أيامه المشرفة ، ولياليه القمرية . فقد روي عن أحمد بسند صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلتقي جبريل ، عليه وسلم حين يلتقي جبريل ، أجود بالخير من الريح المرسلة ، والصيام والقرآن يشفعان للمؤمن يوم القيامة ، يقول الصيام : أي رب منته الطعام والشهوات بالنتهار فشغني فيه ، ويقول القرآن : منته الصوم بالليل فشغني فيه ، يشفعان .

وفي هذا الشهر الكريم شهر القرآن العظيم يتنم المحفوظ ساعاته المحدودة ، وأيامه الممدودة فيسارع بتقديم المصروف لرباه الله الفقراء والمساكين ما استطاع لذلك سبيلاً . فإن الثواب يضاعف فيه ، ويقع في ميزان الله تعالى أعظم موقع .

وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضح لنا قيمة الصيام والأحسان ثلاثاً ( هو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة ) وشهر المواصلة وشهر يزره في رزق المؤمن فيه ، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعق رقبته من النار وإن له مثل أجره من غير أن يقص من أجره شيء ، قالوا يا رسول الله ، ليس كذلك نجد ما يفطر الصائم ، فقال صلى الله عليه وسلم يطعم الله هذا الثواب لمن يفطر صائماً على تمر أو شربة ماء أو مذقة لبن ( روى البيهقي وابن خزيمة في صحيحه . ثم قال : صح الخبر .

ولنحذر أيها المسلم الصائم أن تبقى متشبهاً بوسائل المقومة التي تموت عليها في الشهور الحسنة . لا تستطيع أن تتغلب على نفسك الأمانة بالسوء فتصبح أسيراً لها خاضعاً في كل ما تأمر به من قبيح الفعل فحضر الجزء الأوفى في الدار الأخرى .

بل اجرس كل الحرص - إن كنت من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه - أن يكون شمالك

الرباني هو التحلي عن الرذائل والتحلي بالفضائل . وارتداء لباس الوفاق والسكينة واجتناب الرفث في القول عند الغضب والأعراض عن التخاطب بالافتراء السيئة لأن ذلك علامة الجاهلين الفهاه . فقد روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي له أن يتحفظ ، سكر ما قبله ) روى أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي بسند جيد .

واحذر أيها الصائم أن تقابل السيئة بالسيئة بل السيئة بالحسنة وادفع بالتي هي أحسن ، وذكر نفسك بأدب الدين الحنيف والتزم بالقيم الإسلامية ، وتخلق بالشتم المحمدي وأنت صائم . وتجنب أمام عينك نصيحة رسولنا الأكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : ( فإن شاتم أحد أو قاتله فليقل إني صائم .. إني صائم ) من حديث روى أحمد ومسلم والنسائي .

ولا تتخذ أيها الصائم شهر الصيام مرحلة للتقور والكنس وتقاصص عن الانتاج والعمل . واجهد عن قول الزور والكذب والنية والنهية والرياء والسمة وشهادة الزور والسخرية بعباد الله تعالى ، وتبع عوراتهم والإيمان الفاجرة التي ترك الديار خراباً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ) روى البخاري

ومن أقبح المآثبات المأثومة عند بعض الناس في شهر رمضان الإفطار والتباهي بأوان الطعام والشراب والافراط في تناول الأكلات والمشروبات ، إذ يخيل لبعض أن شهر رمضان ما شرع إلا ليكون موسم أكل وشرب وسهر ولعب ولهو ومرح . وقد جاء في حديث شريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ( ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه ) روى الترمذي

أسأل الله العظيم رب المرش الكريم العصمة لي ولك إنه هو أهل التقوى وأهل المغفرة .

ما ألوأ أمل الذكر

## كيفية صلاة الاستسقاء

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرغي

توصلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب برسالة ضمنها صاحبها أسئلة عن كيفية صلاة الاستسقاء وما هي الشروط التي تسبقها وهل يجوز المرأة أن تصلحها مع الرجال ، وهل يجوز التكبير فيها كصلاة العيد وهل تجوز هذه العبارة : احضروا صلاة الاستسقاء برحمةكم الله :

والهكم الجواب : الاستسقاء طلب السقي والمراد هنا الصلاة التي تصلى اذ ذلك ولا تصلى الا عند الحطمة الشديدة . وهي سنة عند الحاجة الى الماء ازرع او شرب ينهر او مطر ، ويخرج الناس اليها المصلي في ثياب بذاة أذينة رجلين ، يخرجون من طريق ، ويرجعون من اخرى كالعمدين ، وهي ركعتان كالنوافل جهراً ثم يخطب الامام بعدها على الارض خطبتين كالعهدين ، ويبدل التكبير بالاستغفار ويبالغ في الدعاء آخر الخطبة الثانية ويستقبل القبلة حينئذ ويحول رداءه تفالوا فيجمل ما يلي ظهره الى السماء ، وما على اليمين على اليسار ، ويفعل الرجال كذلك يعودوا ويستحب صيام ثلاثة ايام قبلها والصدقة . هذا ما قاله الشيخ مباركة في شرحه على نظم سهدني عبد الواحد بن عاشر في كفايتها ورواها وما سبقها ، وفي شرح الرسالة : ويخرج للصلاة الاستسقاء الامام والناس ، وقال الشارح ابو الحسن : وظاهرها - المدونة - العموم ، وليس كذلك ؛ فانهم قسموا من يخرج لها ، ومن لا يخرج لها على ثلاثة اقسام . قسم يخرج لها باتفاق ، وهم المسلمون الاحرار المكلفون والمتجالات من النساء والصبيان الذين يعقلون وقسم لا يخرج لها باتفاق ، وهم الشابات من النساء المقتنات والفساء والحائض ، وقسم اختلف فيهم ، وهم الصبيان الذين لا يعقلون القرب ، والبهائم والشابات غير المقتنات ، واهل الذمة والمشهور فيما عدا اهل الذمة لا يخرجون ، أما هم فالمشهور يخرجون مع الناس لا قبلهم صلاة العيدين .

ولا بعدهم ، ويكفون على جانب ، ولا يفردون بهوم ، ويستحب ان يأمر الامام الناس قبل خروجهم الى المصلى فلتوبة ورد النظام ، وتحالل الناس بعضهم من بعض ، لان الذنوب سبب المصائب لقوله تعالى : وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ، وسبب منم الاجابة كما جاء في الحديث ويأمرهم بالصدقة والاحسان ويستحب صيام ثلاثة ايام قبل الاستسقاء ، يخرجون في ثياب البذلة - الخدمة - والمهنة وعلهم السكينة والوقار وقد علمنا ان النساء المسنات لمن ان يحضرن صلاة الاستسقاء في جانب خاص بهن من المصلى ، ولا يجوز للشابات حضورها ومذهب ائمة : مالك والاوزاعي وابي ثور واسحق الحنظلي ان الامام فيها يصلي ركعتين كصلاة التطوع ، وهي رواية عن الامام احمد بن حنبل ؛ لان عبد الله بن زيد قال : استسقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلى ركعتين وقلب رداءه ، متفق عليه روى ابو هريرة نحوه ولم يذكر التكبير وظاهر انه لم يكبر وهذا ظاهر كلام الحزبي قال الحنظلي ابر قدامة في شرح المفتي وكيفما فعل كان جائزاً حسناً ومعناه لامر حسن سواء افتتح الصلاة بالتكبير او بالاستغفار لا ضرر في ذلك ولا اوم قال الشيخ خليل في مختصره ثم خطب كالعهد وبدل التكبير بالاستغفار وبلغ في الدعاء آخر الثانية مستقبلاً ثم حول رداءه يمينه يساره بلا تكبير ، اما الذم فاحضروا الى الصلاة فيكون قبل الصلاة تنبيهها ان حضر الى المصلى بالاستعداد الاها كما ينادي به لدى صلاة العيدين .

# رمضان: شهر الصفاء والوفاء والجهاد في سبيل الله

الاستاذ محمد فكري اليوسفي

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

من الظواهر المؤسفة في هذا العصر ان كثيرا من المسلمين لا يعرفون المساجد الا في رمضان، فاذا مضى هذا الشهر وولى هجرها المساجد، ولم يعودوا يعرفونها الا في الجمعة والعيدين.

فكان الناس كانوا في شهر الصيام يعانقون من الفراغ فلا يجدون مكانا لقضاء الوقت أفضل من المسجد فيستريحون فيه، ويقضون جلل الدمار مستأنسون بالدروس الوعظية.

هذا في رمضان، فاما هل هلال شوال ودهاء والمساجد والدروس، فمنهم من اصبح بجمع الصلاة الي آخر وقت من الليل، ومنهم من ينساها ولا يتذكرها الا في يوم الجمعة، ومنهم من يتركها بالكلية، ولهذا تبعت المساجد تشكو الى ربها تهون العباد.

فلم بعد ذلك الزحام والاعتظاظ، لم بعد ذلك التنافس والتسابق على الصف الاول.. فبالتالي المسلمين يعودون الى رشدهم وصوابهم فلا يتهاونون في اداء حقوق الله ولا يتلاعبون بأهم ركن من اركان الاسلام ايتمهم يعرفون أهمية الصلاة، فزاهها وفائدتها اتمهم يعرفون الله في جمح الارقات فلا يقتصر ون على الصلاة ودخول بهمة الله في المناسبات فليس مع الله مكر وخداع.

فالذي أمرك أيها الاخ المسلم بالصلاة في رمضان أمرك كذلك بالصلاة في شوال وفي غيره فلا يعقل ان يعرف المسلم ربه في رمضان وينساها في غيره.

وجملة القول فعبادة الله لا تكون بالمناسبات فقط

والله يقول الحق وهو هادي السبيل

عباده المؤمنين وجعل ركنا من اركان الدين وقد ورد ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أخبرني عما فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان قال هل على غيره، قال لا الا أن تطوع.

شهر رمضان لم يشرع لاشباع الترائد وليس مجرد عطش وجوع ونوم وسهر واسراف في الترف والملاذات الشهوانية بل انما شرع شهر البركة والمفطرة والبر والاحسان لرياضة النفس والسمو بها الى مراتب الكمال فيه من المانهى السامية والاغراض النبيلة ما يجعله جدرا باحترام المسلمين اياه فليس الفرض حرمانا انفسنا من لذائذها الحسية فحسب بل الفرض منه السمو بالنفس الانسانية والتربية الروحية الى حظيرة الايمان ولقد ادرك السلف الصالح ما في رمضان من حكمة وفوائد فكانوا لنا مثلا اعلى قوة سالحة في البر والاحسان فصاموا يطوفهم عن الطعام والشراب ويقولون عن الحقد والحسد والكبر والرياء، وبالحنث عن الضية والتنمية فان نهارهم طاعة وصياما، ويلهم قياما وعبادة

الصيام يرني بقطة الضمير ان الضمير الذي يكون يقظا دائما يدع صاحبه الى فعل الخير واجتناب الشر فصاحبه يتقن صنعه ويؤدي واجبه ويقدم الخير لابناء جنسه انه رقيق القلب مرهف الحس قوي الارادة ثابت البقين لا يخاف الا من خطئه ولا يخني هامة الا لحائفه، وأماننا مثل رائد من اصحاب الضمائر اليقظة التي تربت في ساحة الايمان.

والصيام يرني بقطة الضمير ان الضمير الذي يكون يقظا دائما يدع صاحبه الى فعل الخير واجتناب الشر فصاحبه يتقن صنعه ويؤدي واجبه ويقدم الخير لابناء جنسه انه رقيق القلب مرهف الحس قوي الارادة ثابت البقين لا يخاف الا من خطئه ولا يخني هامة الا لحائفه، وأماننا مثل رائد من اصحاب الضمائر اليقظة التي تربت في ساحة الايمان.

والصيام يرني بقطة الضمير ان الضمير الذي يكون يقظا دائما يدع صاحبه الى فعل الخير واجتناب الشر فصاحبه يتقن صنعه ويؤدي واجبه ويقدم الخير لابناء جنسه انه رقيق القلب مرهف الحس قوي الارادة ثابت البقين لا يخاف الا من خطئه ولا يخني هامة الا لحائفه، وأماننا مثل رائد من اصحاب الضمائر اليقظة التي تربت في ساحة الايمان.

والصيام يرني بقطة الضمير ان الضمير الذي يكون يقظا دائما يدع صاحبه الى فعل الخير واجتناب الشر فصاحبه يتقن صنعه ويؤدي واجبه ويقدم الخير لابناء جنسه انه رقيق القلب مرهف الحس قوي الارادة ثابت البقين لا يخاف الا من خطئه ولا يخني هامة الا لحائفه، وأماننا مثل رائد من اصحاب الضمائر اليقظة التي تربت في ساحة الايمان.

يطيب لي ونحن نعيش هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك أيها الاخوة القراء ونحن نهجد ونجتهد بعون الله وتوفيقه في العبادة والطاعة ان نتدارس من تراثنا الاسلامي ما يحفزنا على المزيد من الطاعات والعبادات وما يدنيننا من رحمة الله تعالى ورضوانه حكمة في الفقه الاسلامي

ان صوم رمضان واجب بالكتاب والسنة والاجماع

فاما الكتاب فقول الله تعالى وبأيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، وقال شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه، وهو مشتق من الرمضاء او من الرمض وهو شدة الحر، قيل لانه يرمض الذنوب اي يحرقها بالاعمال الصالحة وعرف هذا الشهر الكريم باسمه قبل الاسلام.

وأما السنة: فقول النبي صلى الله عليه وسلم: «بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واتيء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت وقواه ايضا وصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فدل الامر على الوجوب كما هو معلوم في القواعد اصولية والامر للوجوب وقد اجتمعت الامة على وجوب صيام رمضان واله احد اركان الاسلام التي علمت من الدين بالضرورة وان منكره مراد من الاسلام وكانت فرضيته من شعبان من السنة الثانية من الهجرة وطلق الصوم في اللغة على الامساك يقال صام فلان عن الكلام اي كفف عنه ومنه قوله تعالى اني فذرت للرحمان صوما فلن اكلم اليوم انبياء أي لا اكلم احدا

والصوم في الشريعة هو الامساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس مع نية الصوم في نهار لا يحرم صومه. أخي اتقاري: شهر رمضان شهر عظيم فرضه الله تعالى على

# عودة الى سابيق

كانت العودة الى سابق البربري في هذه المرة أقرب مما نظف، فقد كنا وقفنا على كتاب بهجة المجالس وانس المجالس للحافظ ابن عبد البر في طبعته المصرية التي انما وصلنا منها الجزء الاول وقد الم ببعض ابيات من شعره وانما آثرنا الانتظار حتى يأتيها الجزء الثاني منه او على الاصح بقية الكتاب فطال انتظارنا وها هو الكتاب ياتينا كاملا في ثلاثة اجزاء من طبع بيروت بتحقيق الاستاذ محمد مرسي الحولي، وبعد تصفحه وجدناه يحتوي على سبعة عشر بيتا مما لم يتقدم له ذكر في المجموعة الاولى وفي المقالات لها من بعد فضلا عن خمسة أبيات وقع الانام بها في المجموعة وما الخى بها.

وهذا العدد الكثير في الجملة من شعر سابق الذي احتواه كتاب ابن عبد البر يدل على ان ديوان شعر سابق كان موجودا بالاندلس حسبما علمنا من فهرس ابن خير وروايته له على ما اشهر اليه في المجموعة المنشورة بعناية مجمع دمشق الا ان هذا العدد المذكور من ابيات شعر سابق انما يتمحض له منه بغير نزاع خمسة ابيات اما الثمانية الباقية فهي من قصيدة قافية يقول محقق الكتاب انها اصالح بن عبد القدوس ذكرها له ياقوت في معجم الابهاء.

ولاشك ان ابن عبد البر انما نقلها من ديوان سابق فهي من شعر المختلف في نسبه. ونذكر اولا الابيات التسعة التي فزع في نسبتها الى صاحبنا سابق مما نسبه اليه ابن عبد البر وهي اربعة ميمية يقول فيها: يا ايها الطامع في حظه (و) اما الطامع مثل المقيم كم من لبيب عاقل قلب مصحح الجسم مقل عديم ومن جهول مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العليم

حظك ياتيك وان لم ترم ما ضر من برزق الابرار وببت مفرد هو:

جنى الضفائف آبا لنا سلفوا فلن تبعد وللآبا ابدنا ويظهر انه من قصيدة همزية من بحر البسيط سبق ان ذكرنا منها ابنا متفرقة وببت آخر مفرد هذا نصه:

وتأخر ما يرجى بسلا، سبرج وفضل ما يرجى من الخير عاجله واعلمه من القصيدة التي رويها عن ابن عساكر على هذا الوزن وهذه القافية. وهذان البيتان:

لسانك الدنيا عدو مياين وقلبك فيها المسان مياين وماضرها ما قلت فيها وقد صفا لها منك ود في فؤادك كان ونرى انهما من قصيدة بهذا الوزن وهذه القافية ذكرنا منها في المجموعة عدة ابيات. واخيرا بيت مفرد هو:

جمعت لها أكلا وذا بأستس أرس عجيبا ذمها واحتلابها

ويظهر انه في الدنيا وتعايق الناس بها مع ذمها ولا يبعد ان يكون من قصيدة لم يصلنا منها الا ابيا هذا البيت والبيت السابق عن شرح القصائد السبع الطوال لابي بكر الانباري

اما الابيات القافية المحتمل ان تكون له واصالح بن عبد القدوس فهي مع المطلع:

المر بهجم والزمان يفرق وبظل برقع والخطوب تمزق ولان يعادي عاقلا خير له

من ان يكون له صديق احق والناس في طلب المماش وانما

بالجد يرزق منهم من يرزق ولو انهم رزة وا على أقدارهم

الفت اكثر من ترى يتصدق ما الماس الا عاملان فعامل

قد مات من عطش واخر يفرق ان الترفق المقسم موافق

واذا يسافر فالترفق اوفق لو سار الف مدجع في حاجة

لم يلقها الا السخي يترفق

لا الفيلك ثاورا في فريسة ان الغريب بكل سهم يرشق

بقي مما ذكره ابن عبد البر في كتابه هذا من شعر سابق الذي تقدم لنا الامام به بيتان من القطعة الشهيرة التي اولها: اذا الواسي بغي يوما صديقا. وثلاثة ابيات من القصيدة الزهدية التي آوردنا منها قطعاً متفرقة عن حماسة الجراوي وعن الشريفسي وهي من بحر البسيط وقافية الهاء والهاء.

وباعتبار انقطع القافية التي قيل انها من قصيدة لصالح بن عبد القدوس من شعر سابق وهي شديدة الشبه بنفصه واسلوبه وقد نسبها اليه الحافظ ابن عبد البر وكلا الشاعر والراوي متقدم على صالح وياقوت، يصبح معنا سبعة عشر بيتا اخرى من شعر سابق نضيفها الى ما ذكرناه قبل فنخرج بتسعة وتسعين ومئة بيت (199) والبقية تأتي ان شاء الله.

عبد الله كلون

## في المكتبة الاسلامية

### الاسلام والمسلمون في البلاد السوفيتية

وقد ألم المؤلف في كتابه هذا بتاريخ الاسلام في روسيا والعلماء الكبار الذين أوجبهم هذه البلاد ثم بعد فصول في اركان الاسلام وادابيه تعرض للدولة والدين ثم الآثار التاريخية الاسلامية القائمة الى الآن في تلك البلاد وتكلم عن المعاهد الاسلامية التي تدير الملاكات او الاطر الدينية بعبارة اخرى وعن التراث واهتمام به وعن قربة الشجيرة الاسلامية وعن سماحة الاسلام ودعوته الى السلم والصدقة بين الشعوب الخ الخ

والحقيقة ان الكتاب صورة واقعية عن الحالة التي عليها الاسلام والمسلمون في الاتحاد السوفياتي بما لها وعليها وبالكيفية التي يمكن ان تسمى بها الاوضاع هناك وكما قلنا ان شخصية المؤلف كانت تحظى باحترام الجميع فلولا هذه الشخصية لما كان لكتابنا ان يصدر. وهو كتاب يقع في قرابة 800 صفحة في الحجم الصغير وطباعته واخراجة جيدان.

هذا كتاب للمفتي المرحوم ضياء الدين خان ابن ايشان بابا خان رئيس لادارة الدينية لمسلمي روسيا الوسطى وقازاخستان بالانعام السوفياتي يقول في مقدمته انه يرجو ان يكون قد استطاع تقديم صورة حية عن الاسلام والمسلمون في البلاد السوفيتية وان يكون كتابه هذا وسيلة لتعزيز العلاقات الاخوية بين المسلمين السوفيت ومسلمي العالم اجمع وخاصة منهم المسلمين في البلاد العربية وقد حقق رحمه الله هذه الغاية في حياته فقد كان يعمل من اجلها بكل وسيلة على ما نعلم من الموقف السياسي في بلاده ازا الاديات عموما وكان في هذا المقام وجهاً معروفاً في العالم العربي وغيره يمثل الاسلام في البلاد الشيوعية بل في ام البلاد الشيوعية احسن تمثيل، وهو كان شخصية علمية واجتماعية في بلاده يحترمها الجميع وبفعله عرف المسلمون ما يجب ان يعرف عن اخوانهم السوفيتيين.

## الامانى والاحلام - ١٩

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

يتوهم شباب اليوم انهم وحدهم الذين يتعاطون الرياضة، ويستفيدون من حركاتها واجهاداتها مرونة في الاعضاء وسلامة في المفاصل، ونعافة ورشاقة في الاطراف والبطن والجزء الخفي من الجسم... وهم لا يتوهمون فقط بل ويتباهون ويبتسمون المناسبة ليظهروا أمام الابصار المعجبة تلك الرشاقة، وتلك السلامة، وتلك المرونة...

وان فعلوا ذلك أمام السيد الفاضل، وهو عزيز عليهم متغلغل في صميم قلوبهم، لما يخصهم به من تفاهم وتعاطف وتسامح، وحسن استماع، وهادي، جدال، وشديد اقتناع. ان فعلوا ذلك فاجأهم بقوله:

- انا أصح منكم بدنا، وأطرى جسدا، وأخف حركة! فان دهشوا فاغربن أفواههم، هيا من منكم يريد ان يسابقتني، انني سأسبقه، بل انني أعطيه مسافة يتقدم بها علي ولن يلحقني... أتم يا شباب أراكم تتناولون أقراص الاسبرين، والمسهلات والمنومات، والمنبهات، حتى اني لاتوهم ان الادوية انتقلت من ممانها الى بطونكم... فسوءها جارية في دمايكم.. أما أنا فلا!..

- وكيف تتصرف يا عزيزنا الفالي:

أنام مبكراً لاستيقظ مبكراً، واستعمل الماء البارد في طهارتي الصغرى والكبرى سمعت والكبرى خلال تسعة أشهر من السنة،

وأصلي فرائضي، وأزيد عليها ما شاء الله ان أزيد من النوافل، ولا اتسب... وأقوم ببعض الاشغال المناسبة في البيت مساعدة لعمتكم الحاجة، وأذهب الى السوق ثم أعود منها حاملاً قفطي الملائى، ولا أتقل على معدتي وأخذ قيارتي وبعد صلاتي للمصر أخذ طريقتي منفردا او مصحوباً، الى خارج المدينة... مسافة خمسة كيلومترات ذهاباً واياباً، واذا لم يكن هناك فضوليون فانني أجري وأجري حتى أتصب مرقاً، وأستريح ثم أقفل راجعاً.

أشرب الماء الفرح، ولا أشرب الغازيات، وأأكل خبز الفصح الاسمر، وألقى العسل... وأدفع عيائي بالاعشاب مثل البابونج والسالمية، والفيليو، والزعرور وما يمانها من: نافع، وحبّة سوداء، وحبلة، وحرف وليس هذا انني أجاني الاطباء فاني أقدر دورهم وقد احتجت اليهم فعلاً، ولكن عند الضرورة القصوى فقط اما الندو والرواح عليهم فلا وكلا من منكم يسابقتني او يقدر فقط على مصاحبتي سيراً على الاقدام في تلك الخمسة الكيلومترات

أجاب أحدهم انا متخصص في كرة القدم لا في المشي البعيد ورد الثاني - حبذا - متسابق جيداً بالدراجة، فاذا ذهبت فقد ألحق بك واستحيى الثالث ان يقولها ولكن السيد الفاضل ناب عنه انه السهر والدخان يا (فنيان)! ما تفرقوا حتى تمه...دوا اقريهم الفاضل بان يقتدوا به.

## خشية الله

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

ماذا أقول لربي حين أسأله!؟  
فصرت في واجباتي نحوه! أفلا  
فرجفتي وحياتي منه عندهما  
أشكو من الذنب، من وعشاء ظلمته  
تلك الامانة فيها الامن منسجم  
اني الفقير الى ربي ورحمته!  
أرجو القبول، فان العبد ذوطم  
وفي المعية تحيا النفس راحتها  
وفي التضرع للرحمان يشمانا  
سبحان من أبدع الالوان أجمعها  
اذا دعاه لكشف الضر ملتجياً  
الواجد الماجد الوهاب ذو كرم  
وتلت أسماؤه الحسنى لقد شهدت  
الجوهو الفرد، وتر في تصرفه  
فهو الجليل الجليل، البر، من ظهرت  
عين الكمال، لقد أحيا بسيدنا  
توتاح في جنة القرآن أفئدة  
ونحن عند كلام الله في سعة  
ورباه الواسع المفتوح نقصده  
المقسط الجامع، الحنان، ألف ما  
الباسط المحسن الهادي الودود لقد  
فهو الشذي لطيب العشق أجمه  
منه البصائر والابصار تدرك ما  
تريد من نعمة التوحيد وحدتنا  
فالله دبر واختار المصير، فما  
حق، وكيل، ولي، لا يبادل  
ياسائر العيب اني جئت متذكراً  
يا عالم الغيب، حالي غير خافية  
فأنت تمحو الخطايا، لاتؤاخذنا

فبالجوارح والوجدان أخشاه!  
أتوب من غفاتي! أواه! أواه!  
ناديت من مهجتي: ربا! ربا!  
وأستغث، فيجلبو همي الله!  
حساً وممنى لمن تصفو نواياه  
فالانس والالطف عنوان لنجواه  
عند الملمات، وفي اقبال مولاه  
وتستطيب من المحبوب اقباه!  
لطف خفي لقد جات مزاياه  
فالجهر والسر منها ليس يخفاه  
اليه، فهو بغوث منه لبياه!  
فكم أفاض علينا من عطاياه!  
بأنه وحده الادري بمغنااه!  
ذاتاً وفعلاً، قصدناه، أطمناه!  
عند الموجود له، آيات نعماه!  
محمد أنفساً تسمو لطبنااه!  
من اجمع الكون، اقصاه وادناه،  
ورحمته.. حبذا في الانس مغنااه!  
فلا يخيننا. حاشاه! حاشاه!  
بين القلوب التي تهفو لزلزلاه  
هدى الضمير بنور منه يرصاه  
تفرح في اعقق الوجدان ربااه!  
فوق الظنون، فما الوتر اشباه!  
في نوره... اي شيء قام لولاه!  
لله من حيلة فيما تمننااه!  
في حكمه احد مهما تعداه!  
والقلب يبكي ويدعو: حسبي الله!  
عليك ياسابغ الاحسان يا (هو)!  
تفضلاً... فيك بقى العبد بشراه!

### «الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية»

أسعد مركز الابحاث لتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي كتاب «الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية» يحتوي هذا الدليل على أسماء وعناوين ٣٥٨٠ مؤسسة تعنى بالثقافة الاسلامية في ١٠٦ بلد داخل الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وخارجها. وتتمثل هذه المؤسسات في الجامعات، الجمعيات الثقافية، مراكز البحوث، المكتبات ودور الوثائق، والمتاحف، الجامعات والمؤسسات التعليمية.

الهدف من هذا العمل هو خدمة الباحثين والمنظمات التي تعمل في ميادين الحضارة والثقافة والتاريخ والفنون الاسلامية للاسهام في اقامة التعاون وتبادل الاراء والخبرات بين المؤسسات الثقافية. يقع الكتاب في ٣٥٠ صفحة.

## شبابنا بين المطرقة والمنجل

رسالة وجدة

### ذكرى غزوة بدر الكبرى

في نطاق نشر التوعية الدينية والقيام برسالة العلم احبى فرع رابطته العلماء اوجدة ذكرى عزيزة على عموم المسلمين ولا سيما شباب الامة المتحمس لتعرف على تاريخه المعيد والتراث الاسلامي الجميل وقد جرى الاحتفال بمسجد حمزة وشارك فيه امام المسجد بكلمة افتتاحية والاستاذ عبد الرحمن المدروفي رئيس الفرع بالقاء درس في الموضوع المهم بتاريخ الوقعة الذي كان في السنة الثانية من الهجرة بعد الاذن الرباني بالجهاد لاعلاء كلمة الله، مشيرا الى آفاق المعركة التي تطلعتنا عليها بحورة جامعة الالات الكريمة التي جاءت عنها في سورة مال عمران وسورة الاقوال مركزا على النداءات الستة التي تضمنتها سورة الانفصال : ١ - يا أيها الذين آمنوا اذا اقيمتم الذين كفروا زحفا فلا

ولو هم الادبار ٢ - يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ٣ - يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ٤ - يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول الاية ٥ - يا أيها الذين آمنوا ان تنوا الله يجعل لكم فرقا ٦ - يا أيها الذين آمنوا اذا اقيمتم فقه فانبتوا

وقد كمل مسلسل هذه النداءات الایمانية جهود النبي (ص) وصحابته بالنصر والفوز والفتح المين فرغم قلة عددهم وعدتهم وصدق الله العظيم يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ثم اتى الاستاذ العتيقي درسا اخر وكان مسك الختام أدعية وتضرعات الى الله عز وجل من الاستاذ الحاج الحسن الفجيجي والسلام عليكم مراسلكم

والامتثال لهذه المظاهر وقميا وعمليا في المجتمع، فأصبح التبرج وظاهرة العلاقات الغير الشرعية هي المائلة أمام أعيننا .

وأمام هذه الظواهر هناك الاحساس بالذنب والصراع النفسي مما يجعل الشباب ينسلخ بتاتا عن الحشمة والوقار ونهج طريق واحد وهو الاباحية حتى لا يرمى بازدواجية الشخصية وانفصامها، اويتهم بالرجعية لعل هذه العوامل جد مهمة وكافية حتى تدفع شبابنا في مهاوي الشيوعية باعتبارها توفر العمى والجنس والتمتع بما لذات الحياة بلا قيد او رادع ديني او اخلاقي .

فكيف تنحدر أمتنا من التبعية الحضارية أو المذهبية وشبابنا هدفا لكل الازمات والنكبات، ان أمتنا العربية والاسلامية تقبل كل يوم على نكسات وهزائم مستمرة بسبب تشتيتها اقوة وطاقة الشباب، لان التهوين من شأنهم والاستخفاف بقضاياهم يجر أمتنا نحو الاستعمار والخنوع لسلطات الغرب .

فحتى بعى فاداتنا مسؤوليتهم نحو الشباب ومتى يدخلون بكل تواضع في حوار صريح مع شبابهم ليتعروا حقيقة اسباب الهزائم المستمرة.

الروائي جمال

اعمال النظر في صحة هذه النقمة أو مضارها عليه لان الهفة التي تسري في جسده والام الذي يجعل بنفسه ينسبه كل شيء فيندفع كالحيوان الوحشي بلتهم كل شيء وغاية الجائع أن يسد رمقه وبملا جوفه . ان النظر في الواقع الذي يعيشه شبابنا وتمحيص الملابس والظروف التي تحيط به هو الذي يستطيع أن يحدد لنا اهم الاسباب التي تدفع الى اعتناق الشيوعية في نظر الناشئة - عدم قدرة الشباب على ان يعول ذاته اقتصاديا نظرا البطالة التي اصبحت مظهرا مخيفا يهدد مصير اجيالنا .

الفخر الروحاني والمقدي الذي يسانيه ناشتنا وبالتالي انعدام القدوة الحسنة وغياب الثقافة الهادفة التي تنطلق من روح اصالتنا وتراعي قيمنا الدينية والتراثية يدفع الشباب للبحث نحو البديل في القدوة فكان «ماركس» هو قدوة العصر وكانت الشيوعية البديل العقيدي والروحي والفكري بالنسبة لشباب تمزقت شخصيته الحضارية وقدمهم عنصر بقائه واستمراره وهو عنصر الاصلية والمادية - الكبت الجنسي الذي نتج عن انتشار مظاهر الخلاء والتمتع الحرام في وسائل الاعلام والتطبيق

الشيوعية الماركسية الاشتراكية التقدمية يا لها من الفاظ تطرب السامعين وتسرع الناظرين وتعري الشباب لماذا؟ اشباب بالذات الذي أغوته الشيوعية الحمراء لانه رأى فيها احلامه وأماله التي لم تتحقق وبما أن الشباب معروف بالثورة على القديم والتمرد على القيود فان الشيوعية قدمت اليه في صورة التجديد والحركة والثورة هكذا استغل أصحاب هذه الالفاظ المساوية والمصطلحات السحرية طاقات الشباب كما استغلوا نقط ضعفهم ومواطن نقصهم ، فجملوا منهم دمي بحر كونها وفق مخططاتهم الاستعمارية والتوسعية وصنعوا منهم معاول تهدم نفسها بنفسها ليس غريبا أن تجد هذه الراية الحمراء صدى عند هؤلاء الشباب وليس عجيبا أن تلقى هذه الالفاظ الجذابة واللامعة قبولاً وصدرا رحبا لديهم لان مجرد النظر في ظروف الشباب الحياتية بصفة عامة تستخلص الاسباب السحرية التي أقت بالشباب في احضان اليسارية ونسنتج الدوافع التي ذهبت بالشباب نحو الماركسية

لكن لماذا دائما جماعات الشباب هي التي تسقط ضحية أي مذهب جديد تنافه كما يتلقف الجائع أول اقمة تهدي اليه دون

### تصحیح آیات

السلام عليكم  
مع (السلون) ومع العدد ١٦  
شهر رمضان  
في صفحة ١١ (وان تستقسموا  
بالازلام) كتبت وان اسقيمو وهو  
في مقال الاستاذ الشمراوى  
وفي صفحة ١٥ (وان كنتم  
جنا فاطهروا وان كنتم مرضى)  
حذفت الواو من وان  
وفي صفحة ٢١ (من جاء  
بالحسنة فله خير منها)  
كتبت منى والصواب منها  
وفي العدد السابع عشر لشهر  
رمضان .  
في صفحة ٢١ (من يهد الله  
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجداه  
وليا مرشدا) كتبت من بدون  
واو والصواب ومن  
وفي مجلة «الواو الاسلامي»  
عدد ١٧٤ لشهر رمضان العظيم  
في صفحة ١٧ (فتموهن على  
الموسع قدره) كتبت على هذا  
المعكسل فتموهن والصواب ان  
حرف العين يسبق الواو وتموهن  
وفي عدد ١٧٥ شهر رمضان  
في صفحة ١١ (لا يفرقتك  
تقلب الذين كفروا في البلاد

كتبت لا يحزنك والصواب لا يفرتك  
وفي صفحة ٢٢ (وقد جعلتم  
الله عليكم كفيلا) كتبت فقد  
بالفاء والصواب الواو وقد  
وفي مجلة «نبر الاسلام»  
عدد رمضان عدد ٩  
في صفحة ١٣ (لئن كشفت  
عنا الرجزلون من لك) كتبت كشف  
فاغرقناهم في اليم في نفس  
المقال والصفحة ولا داعي الكتابة  
الخطأ لانه مشوه  
وفي صفحة ٢٢ (الا بعدا لمدين)  
كتبت المدين بالتعريف والصواب لمدين  
وفي صفحة ٢٦ (فتنفس فيه  
فيكون طائرا باذني) لا توجد فيه  
في سورة المائدة والصواب فيها  
وفي صفحة ٧٥ (وما كذا  
معذنين حتى يبعث رسولا) المرجو  
تصحيحها ولا داعي لكتابة الخط  
وفي مجلة «رسالة الجهاد»  
العدد ٢٩ لشهر جمادى الاولى  
في صفحة ٤٩ (تلك امة قد  
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبت)  
كتبت (وعليها ما اكتسبت) التي  
توجد في اواخر سورة البقرة  
وقضكم الله  
محمد فوزي

## رمضان شهر الصفاء والوفاء والجهاد في سبيل الله (تتمة)

من طاقات أثناء قيامه بحركاته في الحياة، فهذه الحركة الدائمة لهذا الجهاز الهضمي، والتي لا تنفأ تمارس نشاطها دائماً تجعل من الضروري ان توجد فترة استجمام ليسترخ فيها من هذا الغناء الدائم، ويستعيد بعدها قوته على العمل.. والصوم بما يتبعه لهذا الجهاز من فترة تمتد الى شهر كامل يستريح فيها يكون بلا شك اعظم علاج بل اجل هدية قدمها التشريع الاسلامي للانسانية جمعاء ودليل ذلك ما يطلبه كبار الاطباء من مرضاهم من الامتناع فترات معينة عن تناول ان طعام يطعوا الفرصة لاجهزتهم الهضمية كي تستريح وتستعيد نشاطها الامر الذي يؤكد ان الصيام علاج طبي لا يصل اليه اى علاج آخر

مواضعها الى ان تاتي الفرصة لذكرها ان شاء الله .  
الترهيب من الفطر في رمضان عن ابي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوماً من رمضان غير رخصة ترخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله، وان صامه رواء ابو داود وابن ماجه قال الذهبى وعند المومنين مقرر ان ترك صوم رمضان بلا مرض انه شر من الزاني ومدس الحرم بل يشكون في اسلامه ويظنون به الزندقة والانحلال

يا فطر رمضان وبما تنتهك حرمت الله من تحارب بمصائبك انتشق الصا يفطرك المك تحارب العزيز الجبار الذي صورك في رحم امك كيف شاء فسترى نتيجة ظلمك وقبح عملك وتفريطك في اوامر ربك تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لهم الواحد القهار

يا معاشر الفطيرين المظلمين أفديكم بان تحرصوا على شهركم هذا وان تراقبوا الله تعالى في سركم وجهركم بالحفاضة على احتكامه والقوف عند جذه فسوق يحوطكم الله برحمته ويكون معكم بالعمون والمغفرة وقيم يا شباب الاسلام حافظوا على الصوم وقيام رمضان وعدوهوا انفسكم الصبر وشدة الاحتمال وتصفحوا تاريخ اسلافكم تروا ان الامة الاسلاميه شيا وشباباً كانوا متمسكين بأداب الدين فكان لهم جنة واقية وذخيرة باقية فلماذا لا نسير على منهاج اسلافنا ؟ فلماذا قست قلوبنا بعد لينها وعدت عن الدين بمد التمسك به وقام حب الشهوات والميل الى المحرمات حاجزاً منيعاً وعم الفساد في الارض وكثر الفسادون ولا حول ولا قوة الا بالله .

وعن عبد الله بن عمرو . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة يقول اى رب منعتك الطعام والشهادات بالنار فشفعني فيه ، وقران منعتك الصوم بالليل فشفعني فيه فيشفقان (هواه احمد) أقسامه .

في الحديث النبوي الشريف عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي (ص) انه قال من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما ينبغى له ان يحفظ كفر ما قبله .

هذا وسأل الله الواحد الاحد أن يرزقنا واياكم قوة الايمان وسلامة الابدان انه سميع مجيب

الى الاخ العزيز السيد وزير التربية الوطنية  
سلام تام بوجود مولانا الامام وبعد: أكتب اليكم هذه الرسالة بعد ما ترددت في كتابتها موضوع الرسالة هو هذه الحالة المزرية التي يعيش عليها المتقاعدون من وزاراتكم . وهي انتظار سنة كاملة لتوصل التقاعد براتبه الشهري عاش فيها عالم من علماء الدار البيضاء هو السيد التاج رحمة الله ويعيش فيها الآن عالم من علمائنا ينتظر راتبه منذ شهر تسمى سيدي الوزير - ما هو السبب ؟ اذا كانت الاجراءات تهاجراً داخل المملكة فيكفي شهر أو أقل، او يتظنون ان هذا المودع الذي أفنى شبابه في التعليم عنده وقصر في بنك ما . ولا يخفى عليكم ان هؤلاء الذين سيودعون وزاراتكم هم الذين هيأوا الاطر التي تسير دواليب الدولة الموقرة الآن والله الحمد واه المنه كما ان سيدنا نصره الله يمكنه لهؤلاء من الحجة الشيء الكثير ومن الغاية بهم ان لا فودعهم مثل هذا الوداع فالزمان سبب والذلاء متفاحش والراتب هنزبل لهذا أطلب منكم ان تخفصروا هذا الوقت في شهر واحد الا اذا كان بينكم وبين التقاعد مشكلة سكنى او غيرها . وفي انتظار جوابكم أدعو الله انكم بانوفيق والسداد وأن يمتنكم على ما أتم بصدده تحت ظل عاهل البلاد الاستاذ الاول دام له النصرو والتأييد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فضائله :  
عن ابي هريرة (رض) ان رسول الله (ص) قال : قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لى وانا اجزى به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يبرث ولا يصخب ولا يجهل فان شاتمه احد او قاتله، فليقل انى صائم مرتين والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك ، ولصائمه فرحان يفرحهما . اذا افطر مرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه ورواه احمد ومسلم والنسائي .

الحادم الذي أصبح على أبواب التقاعد

الصلوات على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الصلوات على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الصلوات على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

وكلامنا هنا ينحصر في صرم رمضان فقط أما بقية الاقسام المشار اليها فهي مملوكة في مراسلكم

## رسالة مفتوحة

الى الاخ العزيز السيد وزير التربية الوطنية  
سلام تام بوجود مولانا الامام وبعد: أكتب اليكم هذه الرسالة بعد ما ترددت في كتابتها موضوع الرسالة هو هذه الحالة المزرية التي يعيش عليها المتقاعدون من وزاراتكم . وهي انتظار سنة كاملة لتوصل التقاعد براتبه الشهري عاش فيها عالم من علماء الدار البيضاء هو السيد التاج رحمة الله ويعيش فيها الآن عالم من علمائنا ينتظر راتبه منذ شهر تسمى سيدي الوزير - ما هو السبب ؟ اذا كانت الاجراءات تهاجراً داخل المملكة فيكفي شهر أو أقل، او يتظنون ان هذا المودع الذي أفنى شبابه في التعليم عنده وقصر في بنك ما . ولا يخفى عليكم ان هؤلاء الذين سيودعون وزاراتكم هم الذين هيأوا الاطر التي تسير دواليب الدولة الموقرة الآن والله الحمد واه المنه كما ان سيدنا نصره الله يمكنه لهؤلاء من الحجة الشيء الكثير ومن الغاية بهم ان لا فودعهم مثل هذا الوداع فالزمان سبب والذلاء متفاحش والراتب هنزبل لهذا أطلب منكم ان تخفصروا هذا الوقت في شهر واحد الا اذا كان بينكم وبين التقاعد مشكلة سكنى او غيرها . وفي انتظار جوابكم أدعو الله انكم بانوفيق والسداد وأن يمتنكم على ما أتم بصدده تحت ظل عاهل البلاد الاستاذ الاول دام له النصرو والتأييد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الى الاخ العزيز السيد وزير التربية الوطنية  
سلام تام بوجود مولانا الامام وبعد: أكتب اليكم هذه الرسالة بعد ما ترددت في كتابتها موضوع الرسالة هو هذه الحالة المزرية التي يعيش عليها المتقاعدون من وزاراتكم . وهي انتظار سنة كاملة لتوصل التقاعد براتبه الشهري عاش فيها عالم من علماء الدار البيضاء هو السيد التاج رحمة الله ويعيش فيها الآن عالم من علمائنا ينتظر راتبه منذ شهر تسمى سيدي الوزير - ما هو السبب ؟ اذا كانت الاجراءات تهاجراً داخل المملكة فيكفي شهر أو أقل، او يتظنون ان هذا المودع الذي أفنى شبابه في التعليم عنده وقصر في بنك ما . ولا يخفى عليكم ان هؤلاء الذين سيودعون وزاراتكم هم الذين هيأوا الاطر التي تسير دواليب الدولة الموقرة الآن والله الحمد واه المنه كما ان سيدنا نصره الله يمكنه لهؤلاء من الحجة الشيء الكثير ومن الغاية بهم ان لا فودعهم مثل هذا الوداع فالزمان سبب والذلاء متفاحش والراتب هنزبل لهذا أطلب منكم ان تخفصروا هذا الوقت في شهر واحد الا اذا كان بينكم وبين التقاعد مشكلة سكنى او غيرها . وفي انتظار جوابكم أدعو الله انكم بانوفيق والسداد وأن يمتنكم على ما أتم بصدده تحت ظل عاهل البلاد الاستاذ الاول دام له النصرو والتأييد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الى الاخ العزيز السيد وزير التربية الوطنية  
سلام تام بوجود مولانا الامام وبعد: أكتب اليكم هذه الرسالة بعد ما ترددت في كتابتها موضوع الرسالة هو هذه الحالة المزرية التي يعيش عليها المتقاعدون من وزاراتكم . وهي انتظار سنة كاملة لتوصل التقاعد براتبه الشهري عاش فيها عالم من علماء الدار البيضاء هو السيد التاج رحمة الله ويعيش فيها الآن عالم من علمائنا ينتظر راتبه منذ شهر تسمى سيدي الوزير - ما هو السبب ؟ اذا كانت الاجراءات تهاجراً داخل المملكة فيكفي شهر أو أقل، او يتظنون ان هذا المودع الذي أفنى شبابه في التعليم عنده وقصر في بنك ما . ولا يخفى عليكم ان هؤلاء الذين سيودعون وزاراتكم هم الذين هيأوا الاطر التي تسير دواليب الدولة الموقرة الآن والله الحمد واه المنه كما ان سيدنا نصره الله يمكنه لهؤلاء من الحجة الشيء الكثير ومن الغاية بهم ان لا فودعهم مثل هذا الوداع فالزمان سبب والذلاء متفاحش والراتب هنزبل لهذا أطلب منكم ان تخفصروا هذا الوقت في شهر واحد الا اذا كان بينكم وبين التقاعد مشكلة سكنى او غيرها . وفي انتظار جوابكم أدعو الله انكم بانوفيق والسداد وأن يمتنكم على ما أتم بصدده تحت ظل عاهل البلاد الاستاذ الاول دام له النصرو والتأييد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الى الاخ العزيز السيد وزير التربية الوطنية  
سلام تام بوجود مولانا الامام وبعد: أكتب اليكم هذه الرسالة بعد ما ترددت في كتابتها موضوع الرسالة هو هذه الحالة المزرية التي يعيش عليها المتقاعدون من وزاراتكم . وهي انتظار سنة كاملة لتوصل التقاعد براتبه الشهري عاش فيها عالم من علماء الدار البيضاء هو السيد التاج رحمة الله ويعيش فيها الآن عالم من علمائنا ينتظر راتبه منذ شهر تسمى سيدي الوزير - ما هو السبب ؟ اذا كانت الاجراءات تهاجراً داخل المملكة فيكفي شهر أو أقل، او يتظنون ان هذا المودع الذي أفنى شبابه في التعليم عنده وقصر في بنك ما . ولا يخفى عليكم ان هؤلاء الذين سيودعون وزاراتكم هم الذين هيأوا الاطر التي تسير دواليب الدولة الموقرة الآن والله الحمد واه المنه كما ان سيدنا نصره الله يمكنه لهؤلاء من الحجة الشيء الكثير ومن الغاية بهم ان لا فودعهم مثل هذا الوداع فالزمان سبب والذلاء متفاحش والراتب هنزبل لهذا أطلب منكم ان تخفصروا هذا الوقت في شهر واحد الا اذا كان بينكم وبين التقاعد مشكلة سكنى او غيرها . وفي انتظار جوابكم أدعو الله انكم بانوفيق والسداد وأن يمتنكم على ما أتم بصدده تحت ظل عاهل البلاد الاستاذ الاول دام له النصرو والتأييد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## نشاط فرع رابطة علماء المغرب باقليم خريبكة

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم قام فرع الرابطة باقليم خريبكة باعداد برنامج موسع لدروس الوعظ والارشاد التي ستلقى بمختلف المساجد بالاقليم من طرف مجموعة من السادة الاساتذة والعلماء الذين سيشكلون في دروسهم موضوعات مختلفة حول السيرة النبوية والعبادات

## نشاط فرع رابطة العلماء بشفشاون

اسهاما من فرع الرابطة في التوعية الدينية بمناسبة رمضان المبارك نظم فرع الرابطة بتنسيق مع ناظر الازقة والشؤون الاسلامية بهذه المدينة برنامجا حافلا ومتنوعا للوعظ والارشاد يشمل التفسير والحديث والسيرة النبوية والعبادات من فقه رسالة ابي زيد . وقد قام بانجاز هذا البرنامج نخبة من العلماء والعاملين في ميدان الدعوة والارشاد وغيرهم هذا والملاحظ في هذا البرنامج انه لم يقتصر فيه على المساجد بل شمل حتى الزواوي والمؤسسات

## نشاط فرع الرابطة باقليمى بنى ملال وازيلا

بمناسبة شهر رمضان المعظم نظم فرع رابطة علماء باقليمى ازيلا وبنى ملال دروسا دينية في الوعظ والارشاد قام باقتها عدد من اسادة اساتذة وعلماء الاقليم وذلك بتنسيق مع نظارة الاوقاف في الاقليم المذكورين بمختلف المساجد طيلة أيام الاسبوع قبل صلاة العصر وقبل صلاة الجمعة مراسلكم

## نشاط فرع رابطة علماء المغرب بتارودانت بمناسبة رمضان المعظم

لم يكن نشاط العلماء بتارودانت - كما قلنا في مراسلتنا السابقة - مقتصر على نشر التوعية الدينية في المساجد التي عملوا فيها - بالتعاون مع نظارة الاوقاف - بل لوعظ والارشاد، فان العلماء ينتهزون فرص التجمعات حيث وجدت لنشر التوعية الاسلامية كما يامر بذلك مولانا ابي

## في المحيط الإسلامي

### أخبار الجهاد في أفغانستان

تمكن المجاهدون الأفغان من قتل اثنين من أعضاء الحزب الحاكم في أفغانستان في مقاطعة كندهار يوم 18 ماي الماضي وذكرت مصادر وكالة الأنباء الأفغانية للناطق باسم المجاهدين ان الثوار شنوا هجوما يوم 22 ماي الماضي بالقرب من مقر القيادة المرعى لمنطقة نايوندا -امر عن تصدير الخضر التابع للجيش في المنطقة ومقتل تسعة من جنود النظام الحاكم .. كما تم الاستيلاء على 15 بندقية كلاشكوف ومجموعة كبيرة من القنابل اليدوية .

### عمليات قوات تحرير ارتيريا

شنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا هجوما ناجحا على قوات الجيش الاثيوبي الفاصب وذلك في أقاليم بركة وأملح سريرا خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان المعظم . وقد سقط من قوات العدو في هذا الهجوم أزيد من 500 قتيل وجريح وأسير اضافة الى الاستلاء على كميات كبيرة من الاسلحة المتوسطة والخفيفة .

### تحذير من مكتب مقاطعة اسرائيل

دنا مكتب مقاطعة اسرائيل في الامارات العربية جميع التجار والمستوردين العرب الى الحذر وتوخى الدقة عند قيامهم بمقتد صفقات تجارية مع خمس دول غربية هي المانيا الغربية وهولاندا وفرنسا وانجلترا واسبانيا لاقامة مصانع اسرائيلية فيها .

### جامعة اسلامية للدعوة في أفغانستان

قام المجاهدون الافغان بتأسيس جامعة اسلامية لدعوة والجهاد وذلك في قرية بيهاور التي يهاجر اليها المجاهدون . وتهدف هذه الجامعة الى اتاحة الفرصة لانباء المجاهدين كي يتلقوا دروسا في الجهاد واعلاء كلمة الله والوقوف أمام عملية غزو الافكار التي يقوم بها الغزاة السوفيات في أفغانستان

### المغرب يصنع طائزرة المساندة العسكرية

ذكرت صحيفة «التقرير» الصادرة بلندن أن المغرب انتج اول طائزرة عسكرية من صنعه هي جيبال 4 وهي طائزرة تدريب صممت وانتجت بكامل أجزائها في المغرب وهي ذات مقعدين ومحرك ثلث ذي مراوح وقد بدأت مراحل انتاجها منذ سنوات 1980 وانجزتها الشركة الرسمية . للصناعات الجوية الملكية المغربية الاكلفة بتصليح الطائرات المدنية والعسكرية لكل من الخطوط الملكية المغربية وقوات سلاح الجو المغربية .

واضافت صحيفة «التقرير» ان طائزرة جيبال 4 مخصصة لهام للتدريب العسكري لكنها تستطيع المشاركة في عمليات دعم عسكرية وتتوفر للقوات المسلحة الملكية حاليا على 20 وحدة من هذه الطائزرة وسيتم التعويض بها في السنوات المقبلة القادمة من طائرات التدريب العسكري الامريكاني والاطالبي والاسباني الموجودة حاليا بجزرتها .

## جلالة الملك يدعو الى عقد قمة عربية طارئة بالمغرب لبحث المشاكل العربية المطروحة

دعا جلالة الملك الحسن الثاني رئيس القمة العربية الثانية عشرة الى عقد قمة عربية طارئة لبحث المشاكل العربية الراهنة .

وقد جاءت هذه الدعوة في برفية بعث بها جلالة الملك الى رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية الذي انعقد بتونس وقد تلقت الوفود المشاركة في اجتماع مجلس الجامعة العربية اقتراح جلالة الملك الحسن الثاني بارتياح وتعاطف كبيرين . وفيما يلي النص الكامل لبرقية جلالة الملك كما اذاعته وكالة المغرب العربي :

أماننا القضية الوحيدة وما لا شك فيه ان سيعبرون لمقترحنا هذا قضية فلسطين والشعب الفلسطيني، ومن غير قضية فلسطين لا نعتقد ان بين الدول العربية ما يملك علاقاتها .

## بيان من مجلس النواب حول احداث لبنان

على اثر الاحداث الاجرامية التي قام بها اعداء السلام في لبنان ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين أصدر مجلس النواب في احدى جلسات دورته الحالية بياناً في الموضوع جاء فيه :

تعرضت المخيمات الفلسطينية في بيروت الى ترمي الى نصفية التورة اعتداءات استعملت فيها الفيلسطينية باعتبار الضربات مختلف لاسلحة ونتج عنها ازهاق ارواح بريئة وفتح جبهة صراعات جانبية من هأنها ان تصرف العمل العربي المشترك من القضية الاولى للعرب والمسلمين وان نستنزف قوات الثورة الفلسطينية وقزيز من آلام الشعب الفلسطيني الشقيق .

ان مجلس النواب وهو يؤيد مبادرة جلالة الملك الرامية الى حقن الدماء وهي التمسق الذي تم في هذا الشأن مع الشقيقة ليبيا شريحتنا في الاتحاد العربي الافريقي . ويجدد نايهد منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها تمثل الوحيد والشريعي للشعب الفلسطيني

القضية الفلسطينية منزهة عن كل اعتبارات ثانوية او ثنائية فالمسألة مسألة مصداقية العرب وقدرتهم على ان يترفعوا فوق الاعتبارات الشخصية لذلك فان عقد مؤتمر قمة طارئ وبسرعة شيء ضروري لان التاريخ والتاريخ القريب وكذلك حكم شعوبنا علينا ورؤيتهم لنا هذا كله منوط بالمجدية التي سنتناول بها هذا الموضوع .

ان المغرب يقترح في هذه الحال عقد قمة طارئة لان المشاكل المطروحة من حيث حجمها ومخلفاتها وأبعادها لا يمكن ان نجد لها حلا مقولا ومنصفا وشرفا بالنسبة لقضاء التاريخ وحكمه علينا الا في اطار اجتماع قمة طارئ لا علاقة له بالقمة التي ستعقد ان شاء الله في دورة عادية بالملكة العربية السعودية .